

حوار فضيلة الشيخ أحمد النقيب مع أحد التكفريين في بداية طريق طلب العلم

أحمد النقيب

كان عندنا في مصر في فترة السبعينات فتنة كبيرة جدا هي فتنة التكفير انتم لم تقابلوا احدا من هؤلاء ولكن نحن رأينا ذلك بانفسنا رجل يحدثك قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن تيمية وقال ابن عبد الوهاب - [00:00:00](#) ويخرج من هذا الاستدلال ان المساجد الموجودة مساجد ضرار وان الاصل في الناس الكفر ولا بد من امتحان الناس فمن ثبت انه على العقيدة الحق كان مسلما والعقيدة الحق هي العقيدة التي يقولها - [00:00:31](#) فاذا سألته كم رجلا على هذه العقيدة في مصر قال لك لا يوجد في مصر كلها صاحب عقيدة صحيحة الا انا يا اله العالمين انت فقط انت فقط. تقول له كيف ذلك؟ يجيب لك الحديث بدأ الاسلام غريبا - [00:00:56](#) ويأتي بالآخبار الدال على ذلك يأتي النبي معه الرجل والنبي معه رجلان. وهذا نبي فبالتالي ما تقولشي ان انا لو حدي تستكثر هذا الامر وثبت ان الواحد من السلف كان الواحد بأمة - [00:01:17](#) وقال الله عز وجل عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة وقال الله عن ابراهيم فامن له لوط يبقى معنى ذلك لا تحكم على المسائل بهذه الصورة. شو هالنصوص؟ تعمل انت ايه؟ احنا كنا صغار. كنا في اعدادية - [00:01:37](#) اسمع الكلام ده تتخض ماذا تصنع؟ راح يجيب لك آيات ونصوص واحاديث والسلف وبتاع ومش عارف ايه وما الى ذلك فينتهي الامر الى ان يلقي في قلبك بان اباك وامك من جملة الكفار - [00:01:58](#) وان من علامات الكفر ان تصليها في المسجد. سبحان الله مش من علامات الايمان من علامات الكفر فتتغير الاحوال فتتكر نفسك وتتكبر اهلك وتتكبر دينك والسبب في ذلك ما سمعته من - [00:02:19](#) النصوص والآثار طب يجي واحد تاني ببدة تانية الراجل ده بيدعو الى بدعة مثلا الاعتزال ويأتيك بالنصوص والادلة. ويأتي ثالث ببدة الخروج بالسيف ويأتيك بالنصوص والادلة ماذا تصنع كل واحد ياتي بالنص والدليل - [00:02:41](#) وانت مسكين ماذا تصنع في هذا الامر؟ هذه فتن عظيمة جدا. لكن الانسان اذا تميزت له الامور واصبح عنده بصيص من علم. اقول بصيص بصيص من علم. فانه يستطيع ان يميزه - [00:03:13](#) اذا بهذا البصيص بين الحق والباطل. مش شرط ان نور زي نور القطر يبقى موجود عشان به مش شرط ولكن ممكن شمعة صغيرة شريها انت بعشرة ساغ ممكن ان تميز لك - [00:03:34](#) فكلما كان النور اعظم كان التمييز افضل ولكن هذا قدرك وهذا مستطاعك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. مما يدل على هذا الامر ان حادثة قديمة طبعا لما قرأنا وربنا وفقنا هذا الرجل - [00:03:55](#) الذي كان يتكلم بهذا الكلام بعد ان تركني. ذهبت الى الكتب واتيت بها. واخذت اقرأ واسأل فاتاني بعد عدة اشهر فواقفته وافحمته افقدوه تماما وافحمته. تقابلنا بعد ذلك وانا في الجامعة. بعد سبع سنين وهو الان يعني توفي الى رحمة الله - [00:04:18](#) نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وعن المسلمين جميعا فصاحب العلم وان قل علمه يستطيع ان يوقف صاحب الشبهة وان عظم. وان عظم دي مسألة خطيرة جدا - [00:04:45](#)